

الفصل الرابع: الرسم على النشاط المهني

اولا: مفاهيم أساسية حول الرسم على النشاط المهني

1- مجال تطبيق الرسم على النشاط المهني

يعتبر الرسم على النشاط المهني ضريبة من الضرائب المباشرة التي تفرض على رقم الأعمال المحقق في الجزائر.

أنشئ هذا الرسم بموجب قانون المالية لسنة 1996، وذلك بإدماج كل من "الرسم على النشاط الصناعي والتجاري" و"الرسم على النشاط غير التجاري" في رسم واحد سمي "الرسم على النشاط المهني"، أحكامه مذكورة في المواد من 217 إلى 228 من قانون "الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة".

2- الأشخاص الخاضعين

*الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الذين يمارسون نشاطا يحقق أرباحا صناعية تجارية خاضعة للضريبة على الدخل الإجمالي أو أرباحا خاضعة للضريبة على أرباح الشركات ؛
*الأشخاص الطبيعيين الذين يخضعون للضريبة على الدخل الإجمالي فئة الأرباح غير التجارية (مثل أصحاب المهن الحرة).

ثانيا- الإعفاءات والتخفيضات

1- الإعفاءات

يعفى من "الرسم على النشاط المهني":

* رقم الأعمال المحقق من بيع منتجات الاستهلاك الواسع المدعمة بميزانية الدولة؛

- رقم الأعمال المحقق من عمليات التصدير (بيع، نقل، سمسة)؛
- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة لبعض المواد الإستراتيجية عندما لا يتجاوز هامش الربح فيها 10% (مرسوم 31/26)؛

* رقم الأعمال المحقق من العمليات التي تتم بين المؤسسات التابعة لنفس المجمع
* رقم الأعمال المحقق بالعملة الصعبة في النشاطات السياحية والفندقية والمطاعم...؛

* إعفاء لمدة 03 سنوات من ر.ن.م للأنشطة التي يمارسها الشباب المستفيدون من إعانة
"الصندوق الوطني لدعم تشغيل الشباب"، وترفع هذه المدة إلى 06 سنوات إذا كانت هذه
الأنشطة في المناطق الخاصة المحددة قانوناً؛
* الإعفاء من "الرسم على النشاط المهني" المنصوص عليه في قانون الاستثمار الجزائري
(إعفاء من "الرسم على النشاط المهني" لمدة 03 سنوات بالنسبة للنظام العام، ولمدة 10
سنوات بالنسبة للنظام الاستثنائي).

2- التخفيضات

تخفيض 30% بالنسبة للنشاطات التالية:

- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالجملة بشرط إيداع جدول الزبائن، عدم إيداع
الجدول يؤدي إلى فقدان التخفيض، أما الأخطاء والتصريح الكاذب فيعرض المكلف إلى
غرامة من 1000 دج إلى 50.000 دج؛
- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة لمنتجات يتضمن سعر بيعها ما يزيد عن
50% من الحقوق غير المباشرة؛
- رقم الأعمال المحقق من طرف تجار التجزئة الذين لديهم صفة أعضاء في جيش التحرير
الوطني أو في المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني، وأرامل الشهداء، وذلك في السنتين
الأوليتين من النشاط شرط أن يكون المكلف خاضعاً للنظام الحقيقي؛
- عمليات البيع المحققة من طرف المنتجين وتجار الجملة المتعلقة بالأدوية المنتجة محلياً
تخفيض 50% بالنسبة ل:

- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالجملة لمنتجات يشتمل سعر بيعها بالتجزئة على
أزيد من 50% من الحقوق غير مباشرة؛
- رقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة لبعض الأدوية الإستراتيجية المحددة قانوناً

(مذكورة في المرسوم التنفيذي 31/96 المؤرخ في 15/01/1996) والتي يتراوح هامش الربح فيها بين 10% و30%

-تخفيض 75% بالنسبة لرقم الأعمال المحقق من عمليات البيع بالتجزئة للبنزين العادي والممتاز والمزوت

ثالثا: وعاء "الرسم على النشاط المهني"، نسبته و توزيع حصيلته وطريقة التسديد

1-معدل فرض الضريبة :

يحدد معدل الرسم على النشاط المهني كما يلي :

* 1 % بدون الاستفادة من التخفيضات بالنسبة لنشاطات الإنتاج؛

* 2 % فيما يخص نشاطات البناء والأشغال العمومية والري ، مع تخفيض بنسبة 25 %

* 3 % بالنسبة للنشاطات الخاصة بالنقل عن طريق الأنابيب للمحروقات.

* 2 % بالنسبة للنشاطات الأخرى.

2-كيفية توزيعه الرسم على النشاط المهني

جدول رقم(4): توزيع الرسم على النشاط المهني

المعدل	البلدية	الولاية	الصندوق المشترك للجماعات المحلية
3%	1.96%	0.88%	0.16%
2%	1.3%	0.59%	0.11%

%0.05	%0.29	%0.66	%1
-------	-------	-------	----

3-تسديد "الرسم على النشاط المهني" ومكان

الفرع الأول: التسديد الشهري

يقوم المكلفون الخاضعون للنظام الحقيقي بدفع "الرسم على النشاط المهني" خلال الـ 20 يوما التي تلي الشهر الذي تحقق فيه رقم الأعمال، وذلك عن طريق وثيقة G50.

الفرع الثاني: التسديد الثلاثي

يقوم المكلفون الخاضعون للنظام "المبسط" وكذا لنظام "التصريح المراقب" بدفع "الرسم على النشاط المهني" خلال الـ 20 يوما الأولى من الشهر الموالي للثلاثي المعني

الفرع الثالث: مكان دفع الرسم على النشاط المهني

يتم دفع "الرسم على النشاط المهني" على مستوى قباضة الضرائب التي تنتمي إليها البلدية التي تقع فيها المؤسسة أو فروعها، أي أن كل فرع من فروع المؤسسة يقوم بدفع "الرسم على النشاط المهني" إلى قباضة الضرائب التي يقع في إقليمها.

التطبيقات حول الفصل الرابع المتعلق بالرسم على النشاط المهني :

التمرين الأول: قامت شركة أشغال البناء خلال شهر جانفي وفيفري 2019 بعدة عمليات موضحة في الكشف البنكي التالي:

التاريخ	البيان	المبالغ TTC دج	معدل TVA
2019/01/02	فاتورة أشغال 2018	2.618.000	19%
2019/01/04	شراء مواد ولوازم 2019	1.500.000	19%
2019/01/06	شراء سيارة سياحية 2019	2.400.000	19%
2019/02/02	فاتورة أشغال 2019	4.998.000	19%
2019/02/04	شراء شاحنة 2019	6.000.000	19%
2019/02/08	فاتورة أشغال 2019	1.199.000	09%

المطلوب: حساب TAP الواجبة الدفع وإعداد G50 لشهري جانفي وفيفري (2019) مع العلم أن رقم الأعمال المنجز خلال شهري جانفي وفيفري 2019 على التوالي هو HT 7.000.000 و HT 9.000.000 (%19).

التمرين الثاني: حققت شركة تمارس نشاط البيع بالجملة للخزف خلال شهري جانفي وفيفري 2019، رقم أعمال (مبيعات) HT 2.200.000 و HT 9.000.000 (TVA %19) على التوالي وقد قامت بالعمليات التالية حسب الكشف البنكي:

التاريخ	البيان	المبالغ TTC دج	معدل TVA
2019/01/02	فاتورة مبيعات 2018	1.200.000	%19
2019/01/05	فاتورة مبيعات 2019	800.000	%19
2019/01/08	شراء بضاعة 2019	3.700.000	%19
2019/02/02	فاتورة شاحنة 2019	1.800.000	%19
2019/02/04	شراء سيارة سياحية 2019	2.500.000	%19
2019/02/08	فاتورة مبيعات 2019	1.600.000	%09
2019/02/10	شراء بضاعة 2019	2.200.000	%19

المطلوب: حساب TAP الواجبة الدفع وإعداد G50 لشهري جانفي وفيفري.

التمرين الثالث:

• شركة ذات مسؤولية محدودة تمارس عدة أنشطة مختلفة , و كان نشاطها المحقق

لشهر جويلية 2011 كما يلي:

النشاط الأول : تجارة بالجملة و التجزئية للمواد البناء:

-رقم الأعمال المحقق بالجملة خارج الرسم 700000 دج.

-رقم الأعمال المحقق بالتجزئة خارج الرسم 100000 دج

النشاط الثاني : تجارة بالجملة و التجزئة للمواد الغذائية:.

-رقم الأعمال المحقق من بيع الحبوب الجافة بالجملة خارج الرسم 1911000 دج.

- رقم الأعمال المحقق من بيع مواد غذائية بالجملة خارج الرسم 607476 دج.
- النشاط الثالث : محطة بنزين , حيث كان رقم الأعمال يتكون ممايلي:
- رقم الأعمال بالتجزئية للبنزين العادي خارج الرسم :3580000 دج.
- رقم الأعمال بالتجزئة لقطع الغيار و الزيوت خارج الرسم : 1350000 دج.
- رقم الأعمال لنشاط المقهى بالمحطة : 290000 دج.
- النشاط الرابع : نقل البضائع:
- رقم الأعمال المحقق من نقل البضائع خارج الرسم : 240000 دج.

• ملاحظات:

- تصريحات الشركة كلها شهرية.
- جميع الأرقام السابقة خاصة بشهر جويلية 2011.
- المطلوب – حساب الرسم على النشاط المهني TAP

حل التمرين الأول:

قبل حساب (TAP و TVA) نحدد أولا الحدث المنشئ لهذين الرسمين بالنسبة لمؤسسات أشغال البناء.

الحدث المنشئ للمؤسسات أشغال بالنسبة (TAP و TVA) هو القبض الكلي أو الجزئي للثمن.

1- حساب TAP لشهر جانفي 2019.

$$أ- رقم الأعمال المقبوض (HT) = \frac{2.618.000}{1.19} = 2.200.000 \text{ دج (HT).}$$

$$ب- حساب TAP = 2.200.000 \times 75\% \times 2\% = 33.000 \text{ دج.}$$

2- حساب TVA / TAP لشهر فيفري 2019

$$\frac{1199.000}{1.09} + \frac{4.998.000}{1.19} = \text{(HT) رقم الأعمال المقبوض}$$

$$= 1.100.000 + 4.200.000 = 5.300.000 \text{ دج}$$

$$\text{ب) حساب TAP} = 5.300.000 \times 75\% \times 2\% = 79.500 \text{ دج.}$$

ملاحظة: إن معدل TAP لمؤسسات أشغال البناء هو (2%) مع تخفيض (25%)، هذا التخفيض ساري المفعول حتى 2019/12/31 وقد تم إلغائه في قانون المالية 2020، ليتم استرجاع تطبيقه في ق.م تكميلي 2020.

حل التمرين الثاني

- الشركة تمارس من نشاط البيع بالجملة، والحدث المنشئ (TVA و TVA) لهذا النشاط (عمليات التجارة) هو التسليم المادي أو القانوني للبضاعة (أي تحقق عملية البيع). وتخضع لمعدل TAP 2% مع تخفيض (30%).

1) حساب TAP لشهر جانفي 2019

أ) تحديد رقم الأعمال الخاضع (HT) = يتمثل في مبلغ المبيعات 2.200.000 دج (HT).

$$\text{ب) حساب TAP} = 2.200.000 \times 70\% \times 2\% = 30.800 \text{ دج.}$$

2) حساب TAP لشهر فيفري 2019.

أ) تحديد رقم الأعمال الخاضع = يتمثل في المبيعات 9.000.000 دج (HT).

$$\text{ب) حساب TAP} = 9.000.000 \times 70\% \times 2\% = 126.000 \text{ دج.}$$

حل التمرين الثالث:

النشاط الأول : تجارية بالجملة و التجزئة لمواد البناء.

-يستفيد المكلف من تخفيض 30 % الخاص برقم الأعمال التجارة بالجملة المحقق و

الخاضع ل. TAP

-بينما تجارة بالتجزئة لا يستفيد من تخفيض.

$$\text{حساب TAP} = (700000 \times (100\% - 30\%) + 100000) \times 2\% =$$

$$\text{دج } 11800 = (700000 \times 70\% + 100000) \times 2\%$$

$$\text{دج TAP} = 11800$$

• النشاط الثاني : تجارة بالجملة و التجزئة للمواد الغذائية

-يستفيد رقم الأعمال التجارة بالجملة من تخفيض 30 % . المحقق و الخاضع . TAP

$$\text{دج TAP} = (191100 \times 70\% + 607476 \times 70\%) \times 2\% = 35259$$

النشاط الثالث : محطة البنزين

-يستفيد تجارة البنزين و الغاز من تخفيض 75 % من رقم الأعمال المحقق و

الخاضع ل. TAP

$$\text{دج TAP} = (3580000 \times 25\% + 1350000 + 290000) \times 2\% = 50700$$

النشاط الرابع : نقل البضائع

الرسم على

$$\text{دج TAP} = 240000 \times 2\% = 4800$$

النشاط المهني TAP للمؤسسة يكون:

$$\text{دج TAP} = (35259 + 50700 + 11804 + 4800) = 102599$$

ملاحظة : لكي تستفيد المؤسسة من تخفيض في رقم الأعمال الخاضع للرسم على النشاط

المهني يجب عليها تقديم جدول